

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : صبرا دار حامد فإن موعدكم الجنة والشهداء " أحياء عند ربهم يرزقون " !!

د.أحمد التجاني محمد • 31-05-2026 • 6 دقائق قراءة



إبتلاء الأمة وتمحيصها سنة ماضية في الكون ، وهذه دار حامد بتاريخها وعظمتها ورجالها تمر اليوم بأعظم إبتلاء واختبار ، وعاشت المنطقة أياما نحسات واحداث مؤسفة ارتكبتها مليشيا الدعم السريع الإرهابية بمنطقة (المررة وام سعدون الشريف) غرب بارا قتل فيها (58) من أبناء دار حامد وإصابة العشرات بجراح وتشريد الالاف من الاسر ونهب الممتلكات

مجزرة " المرة " من أبشع المجازر في إطار الحملات الجنجويدية الإنتقامية ، وقد إقتحم حشود من الجنجويد المدجين بالأسلحة وسيارات الدفع الرباعي المنطقة الخالية من أي حشود عسكرية للجيش السوداني ، وبدأوا بحملة تعذيب وقتل وحشية في المواطنين العزل استمرت المعركة لساعات وتتابع الأحداث على مدى يومين حتي استحر القتل في المدينة وبلغ عدد الشهداء الذين ارتكزوا وثبتوا وقتلوا دفاعا عن الأرض والعرض (ثمانية وخمسون) ما وهنوا وما استسلموا وما هزموا بل قتلوا مقبلين غير مدبرين رجالا وشيوخا وأطفالا، مهروا الارض بدمائهم الطاهرة ، وأثبتوا للناس انهم احفاد اشجع الرجال وأكثرهم بذلا وعطاء وسخاء.

فرسان دار حامد فتلوا ضربا ورميا بالرصاص وبحملات انتقامية وتصرفات دموية مروعة من قبل مليشيا مجرمة خارجة علي الله ونهجه وشرعه الحكيم (لا يرغبون في مؤمن الا ولا ذمة)!!

إستباحة " دار حامد" من قبل مليشيا الدعم السريع الإرهابية إهانة لتاريخ اعظم رجل عرف بالكرم والشهامة الزعيم "حامد بن نعيم بن سهل" واحفاده الإشراف الذين قدموا الي السودان منذ مئات السنين ، وانصهروا وعاشوا في كردفان ودارفور بشكل متواصل لانهم ارتبطوا بتراث الآباء في تعليم القران ونشر العلم والزراعة والرعي ، والتجارة ، ولا تزال صروحهم العلمية تقابات القرآن الكريم وقبور الصالحين محل زيارة وتبرك من لدن (الشريف الحافظ السماوي) دفين "مليط " الي (الشريف عبد المنعم بن الشريف عبد العزيز) دفين " ام سعدون"

المررة احداث مأساوية في الذاكرة الجماعية للشعب السوداني ستضاف لقائمة جرائم مليشيا الدعم السريع الإرهابية بالفاشر والسريجة ، والجنينة ، وود النورة، ولتبقى هذه المجازر علامة دالة علي تطورت دويلة الإمارات ووصمة عار في جبينها وان اقامة مئات المهرجانات مدفوعة الأجر لتحسين صورتها امام انظار العالم !!

مليشيا الدعم السريع الإرهابية لم تتورع ولم تترك سلوكها العدواني الغاشم، وقد ارتكبت منذ تمرد لها سلسلة طويلة من المجازر الوحشية وعمليات التطهير العرقي ، والابادة الجماعية ضد المواطن السوداني، وكلها جرائم تصنف في القانون الدولي الإنساني بجرائم حرب وإبادة جماعية ورغم ذلك لم تصنيف الدعم السريع منظمة إرهابية حتي الان ولا ادري أي جريمة أخرى ينتظر مجلس الأمن ارتكابها حتي تصنف المليشيا منظمة إرهابية ؟!

*مجازر الدعم السريع الإرهابية تنقسم لقسمين : مجازر الابادة الجماعية : مثل مجزرة ود النورة ، والسريجة

والمرة، ومجازر: التطهير العرقي: مثل: مجزرة الفاشر والجنينة وعلاوة لذلك ارتكاب عشرات الجرائم ضد الإنسانية لترهيب المواطنين وإجبارهم على الانخراط في صفوف قواتهم، وشراء ولاء القبائل كرها لا طوعا واختيارا*

ام سعدون الشيخ الشريف وبارا والمرة وعموم دار حامد اقول لكم (صبرا ال حامد فان موعدكم الجنة) !!

وقد جاءت بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لآل ياسر (عمار، وأبوه ياسر، وأمه سمية بالجنة لصبرهم علي الابتلاء)، حيث كانوا يعذبون في مكة أشد العذاب من قبل كفار قريش لتركوا دين الإسلام، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بهم ويثبتهم بهذه الكلمات،(صبرا ال ياسر فإن موعدكم الجنة)

القصة تجسيد حي لواقع سيرة الصحابة المستضعفين الأوائل في الإسلام الذين تعرضوا لأشد العذاب ولعموم المستضعفين في الارض والدروس المستفادة من قصة آل ياسر في الصبر والثبات علي الحق، واهلنا دار حامد اليوم أمام نفس الابتلاء والامتحان العظيم حيث تحيط بهم المليشيا الإرهابية إحاطة السوار بالمعصم لينخرطوا في صفوفهم والقتال بجانبهم !!

أبو اليقظان عمار بن ياسر رضي الله عنه وأمه سمية أول شهيدة في الإسلام، وأبوه ياسر وأخوه عبد الله، من السابقين إلى اعتناق الإسلام، ونبذ الشرك وعبادة الأوثان، وعن عمر بن الحكم: قال كان عمار يعذب حتى لا يدري ما يقول، وفي سيرة بن هشام سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة على الإسلام وهي تأبى حتى قتلوها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بعمار وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول: (صبرا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة) وسمية رضي الله عنها هي أول شهيد في الإسلام قال ابن حجر أخرج ابن سعد بسند صحيح عن مجاهد قال: أول شهيد في الإسلام سمية والدة عمار بن ياسر، وقال ابن كثير في البداية والنهاية: قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: أول شهيد كان في الإسلام استشهد أم عمار سمية طعنها أبو جهل بحربة في قبلها !!

اليوم تغير الزمان والمكان ووجد دار حامد انفسهم قد اصبحوا (ال ياسر زمانهم) وامام مليشيا إرهابية قتلة مجرمين، أما كفار قريش وأبو جهل فقد عادوا بوجه جديد وهيئة جديدة ويتمطي علي ظهر سيارات الدفع الرباعي لمليشيا الدعم السريع الإرهابية، يعذب ويقتل الرجال والنساء والأطفال بلا رحمة وامام هذا الابتلاء يمر علينا الاخبار المؤسفة وصور الشهداء فنترحم عليهم ونقول: "صبرا دار حامد فان موعدكم الجنة" الرحمة والمغفرة والخلود للشهداء وعاجل الشفاء للجرحي وعودا حميدا للمفقودين والنصر لقواتنا المسلحة الباسلة !!

□□□□□□□□

□ شبكة المحيط الاعلامية*

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الأحد/14/ ذو الحجة/1447هـ

الموافق/31/مايو /2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3841> /الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-صبرا-دار-حامد-فاين-مؤعدكم-الجنة-والشهداء-أحياء-عند

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة